

الدارس في تاريخ المدارس

\$ فصل مدارس الحنابلة \$ 144 المدرسة الجوزية .

قال عز الدين رحمه الله تعالى هي بسوق القمح بالقرب من الجامع أنشأها محيي الدين ابن الشيخ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي رحمه الله تعالى ورحمنا به بعد الثلاثين في أيام الملك الصالح عماد الدين انتهى وقال الذهبي رحمه الله تعالى في تاريخه فيمن مات سنة ست وخمسين وستمائيه ومحيي الدين بن الجوزي صاحب العلامة سفير الخلافة أبو المحاسن يوسف ابن الشيخ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد التيمي البكري الحنبلي البغدادي وهو استاذ دار المستعصم بالله ولد سنة ثمانين وخمسائيه وسمع من أبيه وذاكر ابن كامل وابن يونس وطائفة وقرأ القراءات بواسطة علي ابن الباقلاني وكان كثير المحفوظ قوي المشاركة في العلوم وافر الحرمة ضربت عنقه هو وأولاده تاج الدين والمحتسب جمال الدين وشرف الدين في صفر انتهى .

وقال تلميذه ابن كثير رحمه الله تعالى ثم محيي الدين يوسف وكان أنجب أولاده وأصغرهم ولد سنة ثمانين ووعظ بعد أبيه واشتغل وحرر واتفق وساد أقرانه ثم باشر حسيه بغداد ثم صار رسول الخلفاء إلى الملوك بأطراف البلاد ولا سيما إلى بني أيوب بالشام وقد حصل منهم من الأموال والكرامات ما ابتغى من ذلك بناء المدرسة الجوزية التي بالنشابين بدمشق ثم صار استاذ دار الخليفة المستعصم في سنة أربعين وستمائيه واستمر مباشرها إلى أن قتل مع الخليفة